وزيرة الزراعة تعلن في مؤتمر صحفي:

استيراد خمس طائرات زراعية و إنجاز تأهيل محاجر بيطرية و نباتية حدودية قريبا

بغداد/رياض القره غولي

اعلنت وزارة الزراعة ان لجنة فنية تقوم بدراسة العطاءات المقدمة من شركات عربية واجنبية لتجهيز العراق بـ(٥) طائرات حديثة لمكافحة الآفات الزراعية.

وقالت وزيرة الزراعة الدكتورة سوسن علي ماجد في مؤتمر صحفي ان هذه الطائرات ستنضم الى فرق وقاية المزروعات التي تمتلك طائرتين اعيد تأهيلهما من جديد.

واضافت: ان سلطة الائتلاف المؤقتة السابقة قد منحت صندوق التسليف الزراعي (١٠) ملايين دولار لتوزيعها على شكل قروض للفلاحين في (٤) محافظات جنوبية إضافة إلى دعم الصندوق باموال عراقية من عائدات النفط بقيمة (٧,٥) مليون دولار، حيث تم تأسيس مجلس إدارة ولجان فنية في المحافظات المذكورة لدراسة طلب التسليف.

وتوقعت السيدة وزيرة الزراعة ان يصل انتاج محصول الحنطة إلى نصف الإنتاج السنوي البالغ ٢,٦ مليون طن بسبب الاحداث الاستثنائية التي مرت بالعراق وعدم كفاية المستلزمات والتجهيزات ووسائل الإنتاج الزراعي مؤكدة استمرار دعم الدولة بهذه المستلزمات في الوقت الحاضر.

وذكرت ان المحاجر البيطرية والنباتية الحدودية الجديدة سيتم الانتهاء منها خلال الاشهر المقبلة في الوقت الذي تستمر فيه جهود الوزارة لتجهيزها بالاجهزة والمعدات التخصصية لأداء عملها مع ايلاء الاهتمام في توسيع زراعة اشجار الزيتون عالي الزيت، حيث من المؤمل وصول (٣) ملايين عقلة مجذرة منها من سوريا قريباً لتوزيعها على الفلاحين.

واكدت ان وزارة التجارة أوقفت تصدير المواد العلفية الداخلة في تربية الثروة الحيوانية بناءً على طلب وزارة الزراعة لتنمية الثروة الوطنية ومنع ارتفاع أسعارها في السوق المحلية إضافة إلى سعي الوزارة لاستيراد أبقار وتوزيعها على محطات الأبقار لإكثارها ونوهت إلى ان وزارة الزراعة اعدت قوائم

بـ(٢٠٠) من المفصولين السياسيين لإعادتهم إلى الخدمة، حيث تم رفع قوائم باسمائهم إلى مجلس الوزراء للمصادقة عليها، والذي حدد آخر موعد لتقديمها في الثلاثين من آب المقبل. وافادت ان تنمية الثروة السمكية تحظى باهتمام الوزارة حيث يجري العمل حالياً على تأهيل مفقس الصويرة لانتاج الاصبعيات ومجموعة أخرى من المفاقس في عانة والثرثار والبصرة.

في هيئة التعليم التقني

امتحانات تنافسية للقبول في الدراسات العليا خلال العام الدراسي المقبل

بغداد/طالب الماس الياس

حددت هيئة التعليم التقني التابعة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي شروط وضوابط التقديم للدراسات العليا للعام الدراسي المقبل ٢٠٠٤ - ٢٠٠٥.

ذكر ذلك رئيس هيئة التعليم التقني الدكتور محمود شاكر عبد الحسين لـ(المدى) وقال إن الشروط والضوابط تقتضي بأن يكون المتقدم للدراسات العليا الماجستير حاصلاً على شهادة الدراسات الأولية الجامعية أو ما يعادلها وأن لا يقل معدله على ٦٥٪ أو من الربع الأول وضمن اختصاصات الهيئة وأن لا يزيد عمره عن ٤٥ عاماً.

وأضاف أن التعليمات تقتضي أيضاً بتخصيص نسبة ٧٠٪ لقبول التدريسيين و ٣٠٪ للفنيين من حملة شهادة البكالوريوس فيما تم تخصيص مقاعد دراسية خارج خطة القبول لطلبة إقليم كردستان على أن يكون لكل اختصاص مقعد دراسي واحد.

وأشار رئيس الهيئة إلى أن الشروط تقتضي بأن لا يكون المتقدم ممن سبق أن قبل في الدراسات العليا داخل أو خارج العراق أو تركها بسبب تقصيره في الدراسة وكذلك أن يكون قد اجتاز امتحان الكفاءة باللغة الإنكليزية الذي تنظمه الهيئة أو الجامعات العراقية خلال السنوات الخمس الأخيرة وأما الموظف الراغب بالدراسة فعليه تقديم كتاب تأييد من دائرته توافق على منحه إجازة دراسية حيث يستمر التقديم لغاية العاشر من شهر آب المقبل فيما حدد السادس عشر منه موعداً لأداء الامتحانات التنافسية فيما ستعلن في الخامس عشر من أيلول المقبل نتائج القبول.

بهدف تأمين المياه للمشاريع النفطية والكهربائية والزراعية..

المباشرة بتأهيل وصيانة سدة الدبس في كركوك

كركوك/ابراهيم خليل

اعلن المهندس بكر رحيم فرج مدير مشروع سدة الدبس ٥٠ كم شمال كركوك ان وزارة الموارد المائية باشرت في عمليات تاهيل وصيانة السد من خلال اعمال الكري والتطهير وصيانة ٧ دور سكنية للمهندسين والفنيين في السد وباشراف ملاكات عراقية بما يضمن استمرار العمل في المنظومة الاروائية لسدة الدبس.

وقال ان السد يغذي حاليا (مشاريع النفط الخاصة بتأمين المياه العذبة للآبار النفطية في حقول كركوك وتغذية مشاريع الكهرباء والتوليد في ملا عبد الله والدبس الى جانب وظيفته الاساسية في تأمين المياه لمشروع ماء كركوك الموحد الذي يغذي ٣٨ حيا سكنيا..

واضاف ان معدل تزويد المياه لفصل الصيف الحالي افضل من الاعوام الثلاثة الماضية والتي وصلت الى ١٠٥ أمتار مكعبة في الثانية للسد و١٥٠ في الثانية لنهر الزاب واللذين يسهمان ايضا في تغذية ملاين الدونمات الزراعية في كركوك والطوز.

واكد ان الفترة القادمة وضمن خطط الوزارة التي ستقوم بتنفيذ المشاريع الاستثمارية والسياحية في السد ليكون متنفسا لاهالي كركوك خلال العطل وفصل الصيف لاهمية المنطقة وتضاريسها الجيدة وحالة الاستقرار والتاخي المتميز بين القوميات في الدبس.

اتفاقية توأمة بين العاصمتين بغداد ووارشو

بغداد/ طارق الجبوري

أبدت بولندا استعدادها لتنفيذ عدد من المشاريع الخدمية في العاصمة بغداد بالاتفاق مع أمانة بغداد وعقد اتفاقية توأمة بين بغداد ووارشو.

جاء ذلك خلال لقاء أمين بغداد الدكتور علاء محمود التميمي مع السفير البولندي في بغداد السيد آدم سيك حيث بحث فيه أوجه التعاون الثنائي بين بغداد ووارشو وتعزيزها بما يخدم مواطني العاصمتين العريقتين.

ووجه السفير البولندي الدعوة إلى أمين بغداد لزيارة وارشو والتباحث مع المسؤولين فيها لعقد اتفاقيات مشتركة ومن المؤمل تلبية الدعوة قريباً.

بعد الملاحظات السلبية التي ثبتت على سير العملية الانتخابية

(المدى) تستطلع آراء عدد من المشاركين فيما جرى بانتخابات مرشحي محافظة كربلاء للمؤتمر الوطني العام

بعثة المدى إلى كربلاء

وصلنا إلى مدينة كربلاء..بعد طول عناء من سفر متعب تخللته توقفات كثيرة وازدحام في الطريق الممتد من بغداد إلى المدينة المقدسة..لم يكن الناس على حال يشبه ذلك الحال الذي كانوا عليه أيام المواجهات المسلحة التي شهدتها المدينة..مدينة هادئة تزدحم فيها الأقدام الباحثة عن مكان قريب لأداء الزيارة في ضريح الأمام الحسين (ع) وأخيه العباس (ع)..سألنا مواطنا إن كان يعرف شيئا عن الشخصيات التي شاركت بالانتخابات فكان جوابه علامات تعجب..ورد علينا بسؤال وهل جرت في كربلاء انتخابات ؟ تركنا الرجل وسألنا آخر فعلق بجملة قصيرة..اسأل الأحزاب فهي أدرى بهذه الأمور لان المواطن الآن ليس له صوت..وأضاف..إن الإجابة تجدها هناك..لان عصر الديمقراطية بدأ بالأحزاب وليس بالمواطن..وأكد انه لا يعرف شيئا عما يجري في المدينة من مثل هذه الأمور..

كان المشهد ينم عن انقطاع كبير بين المواطن وبين الأحزاب سواء كانت دينية أو سياسية ..وكأنهم يريدون أن ينعموا بالهدوء بعيدا عن قرقعة السلاح وهدير المواجهات المسلحة وبيانات الاحزاب..وكان البعض ينادي على بضاعته وكان آخرون يشترون من تلك البضائع أو يقتربون من عبير الأضرحة ليشموا نسيم الانتماء بعيدا عن وجع الرأس..كما قال أحد المواطنين الذين سألناه عن مقر أحد الأحزاب..

ما وصلنا من كلام مكتوب إلى الجريدة أو من خلال اللقاءات المباشرة في بغداد أوضح لنا أن هناك شيئا ما حدث في الانتخابات..شيء لا يمكن أن يمر دون أن نتأكد منه..فلكل قضية وجهان لا يتشابهان..الوجه المؤيد والوجه المعارض..ولأن ما سمعناه أو قرأناه لا يكفي الاعتماد عليه فقد ارتأت هيئة تحرير الجريدة أن نذهب إلى كربلاء لنقف على سطح الحقيقة ونرى ما يمكن أن نسميه الصدق لان المواطن يرى في المدى ما لا يراه عند غيرها وهذا ما لمسناه ممن قابلناهم عندما عرفوا أننا من جريدة المدى..

الوفاق الإسلامي

ذهبنا إلى السيد حميد الهلالي وهو عضو مجلس محافظة كربلاء وعضو المكتب السياسي لحركة الوفاق الإسلامي الذي رشح إلى انتخابات المحافظة وسألناه عما حدث في الانتخابات.فقال..في كل انتخابات قد تحدث هناك خلافات وخلاف واعتراض.وأن اوجه الخلاف التي اعتقد أنها تمس جوهر العملية الانتخابية

بدءا من التحضير ثم إلى ما أفرزته من نتائج..قد بدأت من التحضيرات سواء باختيار المرشحين أو المندوبين وطريقة المقابلة وفرز الأسماء لتكون هي المشكل الأساسي..وذلك لعدة أسباب..أولها:لم تراع النسب في اختيار ممثلي ومندوبي الفعاليات الموجودة في كربلاء سواء كانت سياسية أو اجتماعية أو ثقافية بل تم التركز على جهة محددة تتوائم أفكارها مع أفكار اللجنة المشرفة ولذا سيطرت هذه المجموعة على اغلب المندوبين والذين مثلوا عوائل بدل أن يمثلوا قوى سياسية وفعاليات اجتماعية وكفاءات علمية..وتساءل السيد الهلالي عن سبب تغييب القيادات السياسية مثل المؤتمر الوطني ومنظمات المجتمع المدني والانتفاضة الشعبانية والمجالس المحلية التي هي بالأساس تمثل ما نسبته ٤٠٪ من جماهير محافظة كربلاء..وثانيا يقول الهلالي:لقد تم اختيار مندوبي الاقضية والنواحي دون مراعاة الكثافة السكانية لهذه المناطق إضافة إلى ذلك تبين أن قوائم عديدة أهملت في حين تم اعتماد اغلب مرشحي قوائم بعض الجهات..أما السبب الثالث يقول عضو المكتب السياسي لحركة الوفاق الإسلامي:كان وقت الإعلان عن الدعوات قد حدد ببضع ساعات لذا لم يتسن لنا التواصل في حين كانت جهات معينة على علم بالمندوبين منذ فترة طويلة وتم تهيئتهم للعملية الانتخابية.و عن رابع الأسباب قال: أن الجسم الانتخابي والمقصود به المندوبين داخل القاعة والمرشحين لوحظ أن اكثر من مرشح لم تدرج أسماؤهم على الرغم من تقديمهم لطلب الترشيح أي انهم أهملوا من القائمة النهائية ثم بعد أن احتجوا أدرجت أسماؤهم داخل القاعة وهم من المرشحين الأساسيين..النقطة الخامسة يوضحها الهلالي:بان مندوبي قضاء عين التمر مثلا تعذر عليها الحضور في الوقت المحدد نتيجة للوضع الأمني ولم يسمح لهم بالدخول علما أن الانتخابات جرت في الساعة ١٢ ظهرا وقد وصلوا في الساعة ١٠ صباحا..سادس الأسباب التي حددت اوجه الخلاف كما يقول الهلالي هي:استبعاد بعض المرشحين بحجة انتمائهم أو أن ميولهم لحزب البعث المنحل ونحن نتساءل..أين كانت اللجنة حينما وجهت الدعوة خاصة وان أحد هؤلاء هو عضو مجلس محافظة كربلاء منذ فترة طويلة ولم تؤشر عليه ذلك..

قلنا للسيد عضو مجلس محافظة كربلاء..بعد أن حددت لنا من خلال النقاط أسباب الخلاف أو الاعتراض..هل ما تريد الوصول إليه أن الانتخابات لم تكن ديمقراطية ؟

أجاب الهلالي:العملية الانتخابية روعي فيها الشكل الديمقراطي داخل القاعة لكن المضمون لم يكن كذلك..وكان السبب هو إظهار العملية الانتخابية وكأنها شفافة وعملية..

قلنا للسيد الهلالي أمام هذه الحالة هل تطالبون بإعادة الانتخابات ؟

قال..نحن نطمح إلى تحقيق مبدأ العدالة وان تكون العملية الانتخابية خالية من أي اتفاقات جانبية وتفضيل المصالح الشخصية والمناطقية على حساب الكفاءة والمعرفة..وهذا يعني أن هذه الانتخابات بعيدة كل البعد عن الطموح المشروع لشعبنا على الرغم من أن ما قلته لا يمثل طعنا بالشخصيات بل على الآلية ..وأضاف لا ضير من إيجاد معايير صحيحة ومقبولة للقائمة الانتخابية ومن حق اللجنة المشرفة مراجعة الأمر والتأكد من مطابقتها في الضوابط على ضوء المخالفات العديدة التي أوردتها جهات عديدة ومن ضمنها الوفاق الإسلامي إذا ما عرفنا أن هناك اكثر من ٢٠ جهة فاعلة في المحافظة لديها كم هائل من الاعتراضات واعتقد أن هذه الجهات تطالب بإعادة الانتخابات.

المجلس الأعلى للثورة الإسلامية

كان مراسل المدى في كربلاء قد التقى السيد حسين الشمرتي (أبو صادق) مسؤول مكتب المجلس الأعلى للثورة الإسلامية في كربلاء..وسأله عن رأي المجلس بالعملية الانتخابية..فأجاب..أن الانتخابات كانت جزئية ونصف ديمقراطية وهذه حقيقة لا يمكن التغافل عنها..إلا أنها في الوقت ذاته تمثل نصف الطموح..وتقع ضمن واقع الحال الذي يمر به العراق..وأضاف السيد الشمرتي..وإذا ما أردنا أن نسجل مآخذنا على العملية الانتخابية أو نؤشر سلبياتها فان لدينا سلبية واحدة فقط من الممكن تأشيرها..وتتلخص هذه السلبية بعدم وجود وقت كاف لمعرفة أسماء المرشحين بالناس وبالمصوتين لان الوقت الكافي هو أحد مسلمات العملية الانتخابية وكان من الممكن أن يجعل المصوت ان يمتلك بعض الأمور أو التصور اللازم عن الشخصية التي سيعطي صوته لها وبالتالي تكون الأمور في نصابها الطبيعي..وأكد مسؤول مكتب الثورة الإسلامية في كربلاء على أن هذه السلبية كما اعتقد خارجة عن الإرادة لأنها جاءت على خلفية الظروف الزمنية والموضوعية للبلد..وليس لدينا أي اعتراض عما جرى في قاعة الانتخاب..وعبر السيد الشمرتي عن رأيه بالعملية الانتخابية..فقال..

إنها كانت جيدة ولم تكن فيها أي شوائب..لان الأسماء التي انتخبت أسماء نظيفة وقادرة على تمثيل محافظة كربلاء..ثم أن علينا أن نرفع من وعي الشارع وان نجعله فوق الظنون والسلبيات والطرح الضيق..وعلينا أن نؤمن أن ما جرى هي انتخابات أملتها الظروف الخارجة عن الطموح الكبير وان تكون بهذه لطريقة واعتقد انه لا توجد طريقة أخرى في الوقت الحاضر إذا ما أردنا أن نتجاوز المرحلة الحالية وهي حرجة بكل تأكيد..واختتم السيد الشمرتي حديثه بالقول..علينا أن نؤمن أن من يفوز يمثل المحافظة وألا نعترض على سير العملية الانتخابية وألا يقوم هذا الطرف أو ذاك بطريقة احتجاج غير واقعية لأنه لم يحصل على الأصوات فيعتقد أن هناك لعبة جرت وراء الكواليس.فيذهب بقوله لمهاجمة الآخرين.

مجلس السلم والتضامن

ذهبنا إلى السيد شاكر شهيب الذي يشغل منصب رئيس المجلس العراقي للسلم والتضامن في كربلاء..وكذلك رئيس الاتحاد العام للتعاون في المحافظة..كان عنوانه معنا..وكان أحد الشخصيات التي لم تدرج أسماؤها في قائمة الانتخابات على الرغم من تقديمه طلبا بذلك..جلسنا في مكتبه وسألناه عما جرى في قاعة نقابة المعلمين..قال قبل الحديث عما جرى من أمور لا بد أولا من توضيح حقيقة رئيسية حتى لا يؤخذ كلامنا على أساس انه مس في الشخصية الأخرى إن كانت في اللجنة الانتخابية أو الذين فازوا في الانتخابات لان الحقيقة تقول انهم أناس مخلصون ولهم تاريخ نضالي طويل ضد نظام صدام هذا أولا..وثانيا..إن ما أقوله ينصب على الآلية التي جرت عليها الانتخابات وهو ما أعنيه في كل الكلام الذي سأقوله لأني ابغي توضيح الحقيقة..ويضيف السيد شهيب..إن البداية تقول إن الشخص الذي تولى عملية التنسيق وبالتالي تحكمه بقرارات العملية الانتخابية..كان يشغل منصب المنسق ما بين القوات الأمريكية ومجلس إدارة المحافظة لغاية ١/ ٧/ ٢٠٠٤ أي لغاية انتهاء سلطة الاحتلال..وهنا أتساءل ألا توجد شخصية أخرى مستقلة تنوب عنه في هذه المهمة؟

قلنا للسيد شهيب ..إن هذه مهمة قد لا تعني الانسياق وراء الرغبات وبالتالي قد يكون هذا العضو قد قام بأشياء لم تكن بمقدور أحد غيره أن يقوم بها؟

أجاب..لقد قام أولا وعند تعيينه عضوا في الهيئة التحضيرية من قبل إدارة مجلس المحافظة..باختيار إخوانه ضمن المندوبين..وقد اصبح بعدها لولبا في اختيار المندوبين الذين بلغ عددهم ٣٢٠ مندوبا حسب ما جاء في تعليمات لجنة الانتخابات من بين اكثر من ١٥٠٠ مرشح تقدموا باستمارات المشاركة في الانتخابات ضمن تشكيلات الطيف الكربلائي..إن هذا هو أول عمل من الممكن أن يؤشر كسلبية عما جرى قبل الانتخابات لان واقع الحال يقول إن الانتخابات كانت ديمقراطية ولكن ما جرى قبل الانتخابات هو المهم..

سألنا السيد شهيب..إن ما حدث كان لابد أن يحدث لان الفرز بين الأسماء هو المطلوب للوصول إلى العدد القانوني المنصوص عليه ؟

يجيب السيد شهيب..لقد قام عضو اللجنة بحذف قوائم كثيرة أو اختار شخصا منها وقبل قوائم تمثل ما نسبته ٧٥٪ ممن شاركوا بالانتخابات..والسؤال الذي ينبغي أن يثار..لماذا لم تنشر الأسماء للقوائم الأصلية التي تضمنت أسماء المرشحين الذين تقدموا للترشيح ليتمكن المواطن من معرفة من سيمثلونهم في المجلس الوطني وأيضا ليعرف إن كان الترشيح قد تم على أساس التمثيل المنصف الذي جاء في ديباجة التعليمات الصادرة من الهيئة العليا في بغداد؟وبين السيد شهيب إن المواطن لا يعرف ماذا جرى قبل الانتخابات..لان اغلب المرشحين لا يعلمون حتى موعد الانتخابات..فقد اخذ هذا العضو باتصالاته في ليل الانتخاب وبعضهم في صباح اليوم ذاته واخبرهم انهم ضمن قوائم الترشيح..

قلنا للسيد رئيس المجلس العراقي للسلم والتضامن في كربلاء..هل تعطينا أسماء من تم تبليغهم قبل موعد الانتخابات لنتأكد من ذلك؟

قال ..بكل تأكيد إذا أردتم ذلك منها السيد علي الحسيني أمين عام الانتفاضة الشعبانية الذي ابلغ في الساعة ١٢ ليلا..والسيد عبد العال الياسري أمين عام التجمع الوطني الإسلامي ابلغ في الساعة من ٨ صباح يوم الانتخابات..ويتساءل السيد شهيب..هل يترك موضوع الانتخابات على الرغم من أنها لا تمثل طموح العراقيين بيد شخص واحد ليتحكم بالقرارات حتى أن رئيس المحكمة الذي هو رئيس الهيئة المشرفة كان يجيبنا كلما سألناه أن الإجابة عند عضو اللجنة..

قلنا للسيد شاكر شهيب..هل يعني إن الانتخابات لم تكن ديمقراطية وأنكم تطالبون بإعادة الانتخابات؟

أجاب..نعم أطالب بإعادة الانتخابات لأنها غيبت الكثير من الشخصيات والأحزاب ومنظمات المجتمع المدني وكذلك لان ما جرى دبر في الليل..

كلام بلا أسماء وديمقراطية الشكل

كنا نريد أن نلتقي بشخصيات اجتماعية أو حزبية شاركت في الانتخابات أو كانت موجودة في قاعة الانتخاب ..لكننا وجدنا أن البعض يريد أن يتحدث لكنه لم يكن يريد أن يدلو بدلوه لاسباب يعتقد أنها غير مجدية في الوقت الحاضر وعندما قلنا أننا لا نريد سوى الحقيقة لان هذا الأمر لا يعني من حضروا أو شاركوا في الانتخابات بل يعني العراق وأهالي كربلاء لأنهم أي الفائزون سيمثلون المحافظة في المؤتمر الوطني القادم الذي سيكون أول تجمع ديمقراطي حقيقي بعد زوال النظام .ويجب أن يكون على مستوى عال من المسؤولية الأخلاقية والمهنية..قال لنا أحدهم طالبا عدم ذكر اسمه وان نسجل ملاحظاته بعيدا عن ذكر هذا الأمر..فقلنا له نحن نريد الحقيقة وعدم ذكر اسمك أمر يعنيك ويجب احترامه..فقال..إن الانتخابات جرت على طريقة التكتلات والانسحابات المقصودة لصالح أحد المرشحين من جهة مؤثرة في كربلاء..وأضاف متسائلا..هل يعقل أن تكون الأسماء المرشحة تمثل عوائل من الزوج والزوجة والأب والابن والأخ وأخيه؟وأكد إن هناك ٨ أسماء تم إخراجهم من القاعة بحجة كونهم بعثيين سابقين على الرغم من أن لجنة اجتثاث البعث كانت قد قبلت بنزاهتهم وجردتهم من هذه التهمة..وأيضا هناك أسماء قدمت إلى الترشيح وحين ظهرت القائمة داخل القاعة لم تكن أسماؤهم موجودة فاعترضوا وتم إدراجهم من قبل اللجنة المشرفة على الانتخابات والمتمثلة بالدكتورة آمال موسى عضو اللجنة العليا وهي من بغداد والسيدة مي محمد علي والسيد عقيل الطريحي وهما عضوان في لجنة الانتخابات المحلية..وشار إلى أن هذا يعني إن بالإمكان إدخال أسماء واخراج أخرى حسب لحظة الاحتجاج أو الظروف التي من اجلها تتم العملية..وبين أن العملية أريد منها أن تكون ديمقراطية من خلال عرض الصندوق فارغا على المشاركين إلا إنها تشكل نقطة في غير صالحنا..وتساءل هل خلت كربلاء من الشخصيات السياسية والدينية ليكون الفائزون من جهة واحدة؟وأوضح..كان المطلوب أن يفوز ١٦ عضوا فقط ليمثلوا كربلاء وفاز ١٤ عضوا من حزب إسلامي أو من قدمهم الحزب للترشيح..واستدرك إن هذا لا يعني الطعن بالأسماء بقدر ما هو تأشير حالة على الآلية التي جرت فيها الانتخابات لان الأسماء على العموم جيدة ومن الشخصيات المعروفة في الوسط الكربلائي ولكننا نطمح بان تكون العملية الانتخابية ديمقراطية حقيقية بعد أن عشنا سنوات التأشير بنعم على قائمة الانتخابات لتكون الخطوة الأولى صحيحة وبالتالي يكون البناء المستقبلي صحيحا وقويا لأننا نريد لبلدنا أن يكون متقدما في كل شيء ومنها الديمقراطية وهذا لا يتحقق إلا بأشخاص وضعوا نصب أعينهم مصلحة البلد على المصلحة الشخصية.

وقائع مما جرى قبل وبعد الانتخابات

في ورقة وصلت إلى بعثة المدى من جهة أرادت ألا تكشف عن اسمها لاسباب لا نعرفها وفيها معلومات تبين المخالفات التي حدثت في قاعة الانتخاب وكذلك الإجراءات التي اتخذت قبلها..تقول الورقة..لقد تم اختيار اكبر الأعضاء سنا من مجلس إدارة المحافظة وتعتقد الورقة انه لا يقرأ ولا يكتب..وكذلك تم اختيار اصغر الأعضاء سنا من النساء من مجلس إدارة المحافظة أيضا ولم يكن دورها إيجابيا لأنها لم تقل كلمة واحدة وكأنها رقم تكميلي..وأيضا بعض الأعضاء كان همهم الوحيد ان تفوز جهة معينة على حساب الجهات الأخرى..كانت الدكتورة آمال موسى وهي من بغداد وعضو لجنة الانتخابات كان هواها وتوجهاتها منصبين على جهة محددة وهي جهة إسلامية ومارست ضغوطا على الآخرين ألا ينتخبوا العلمانيين..وبينت الورقة أن أحد الأعضاء وهو السيد عقيل الطريحي كان وحده من اختار المندوبين وقد قبل قوائم الأحزاب الإسلامية والمنظمات المنظوية تحت لوائها..وتضيف الورقة أمرا غريبا..فتقول..كانت العملية الانتخابية وكأنها قوائم عوائل..فالثنائيات والثلاثيات كانت موجودة من العائلة الواحدة..وتورد الورقة أسماء هذه العوائل..والمدى تحتفظ بالأسماء..لان المهم هو كشف الحقيقة وليس التشهير أو الانتقاص من الشخصيات..وتؤكد الورقة على غياب الكثير من الجهات وتغييبها من العملية الانتخابية..مثل الانتفاضة الشعبانية واتحاد النقابات العمالية ومنظمة ثار الله والاتحاد التعاوني والمجالس المحلية والمبدعين والشعراء كما نصت عليها ورقة قواعد عمل اللجان المشرفة على انتخابات مندوبي المؤتمر العام في المحافظات..وجاء في الورقة أيضا..إن التعليمات تقول ألا يقل عمر المندوب عن ٣٠ سنة بينما هناك بعض المندوبين والمرشحين تقل أعمارهم عن السن القانوني بل إن أحد الفائزين عمره اقل من ٣٠ عاما..وهناك ملاحظات أخرى حملتها الورقة مثلاً عملية الانسحابات التي عدها كاتبها بأنها انسحابات (إعلامية) جاءت للدعاية وإنها جيرت لمرشح آخر خلافا لتنبيهات اللجنة..وتختتم الورقة تسجيلها لما حدث قبل ضرب أحد المعترضين من قبل حرس القاعة واقتياده مقيدا مع وضع الكيس على رأسه وكأنه إرهابي كما جاء في الورقة..فتقول..إن أهالي كربلاء يحملون السيد عقيل الطريحي ومندوبي المؤتمر والمرشحين كل المسؤولية لما جرى من أخطاء وانحيازه إلى جهة واضحة..وكان يجيب المستفسرين عن سبب قبوله أسماء هذه الجهة دون الأخرى بالقول (هذا هو واقع كربلاء وليقولوا ما يقولوه)

كلمة أخيرة

إن ما جرى في كربلاء قد يحمل الاثنين معا..القبول والتأييد..والرفض والاعتراض..ولكن ما يهمنا هو وضع الحقيقة أمام المواطن الذي لا يعرف ما يجري في بلده من إجراءات انتخابية لأهم مجلس سيمثله في صنع القرار..لان التجربة الأولى بعد سقوط النظام الذي احتكر الدكتاتورية لنفسه دون منافس يجب ألا تكون سبيلا لظهور حسابات شخصية في حالتي الرفض والقبول..لان ما يبنى على خطا ستكون نتائجه المستقبلية خاطئة وتلك ستجعل المواطن العراقي يخاف من شيء اسمه انتخابات وعهد ديمقراطي وسيكون المواطن هو الخاسر الأكبر في كل ما جرى.

جريدة يومية سياسية
تصدر عن مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون

رئيس التحرير التنفيذي: زهير الجزائري
نائب رئيس التحرير: سهيل سامي نادر
مدير التحرير: عبد الزهرة زكي

المدير الفني: غادة العاملي
الرياضة: خالد محفوظ
التحقيقات: حسين محمد عجيل
الاخبار المحلية: عبد الرزاق المرجاني
الاخبار والتقارير الدولية: جاسم محمد سالم
المنوعات: محمد درويش علي
الثقافية: قاسم محمد عباس

Al- Mada
issued by: Al- Mada Establishment for Mass Media, Culture & Art
فرز الالوان في مؤسسة المدى
العنوان بغداد - شارع ابو نؤاس دمشق - شارع كرجية حداد بيروت - شارع الحمرا